



الصحراء



طبيعة الصحراء

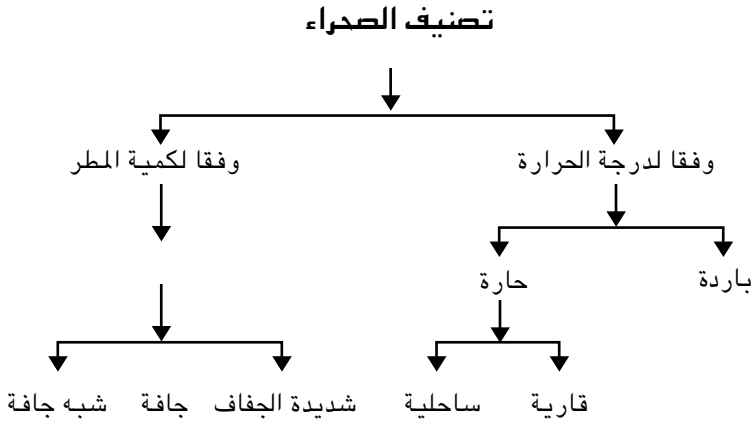
الصحراء مناطق يقل فيها الماء، ويندر الزرع، وتكون موارد المياه فيها أقل بكثير من المياه المفقودة منها بفعل عوامل التبخر مما يسبب الجفاف.

وتتميز الصحراء بالتفاوت الشديد في درجات الحرارة بين الليل والنهار، والصيف والشتاء، وتقل المواد العضوية في تربة الصحراء، وينعكس ذلك على الغطاء النباتي للصحراء، ولذلك

فهي ذات نبت قليل متناثر، كما يندر وجود الأشجار بالصحراء، وتوجد مناطق شاسعة عارية تماماً من النباتات في الصحارى.

تصنيفات الصحارى

تصنف الصحراء على أسس مختلفة، ومن أكثر التصنيفات شيوعاً هو التصنيف القائم على درجة الحرارة، والتصنيف القائم على كمية المطر.



الحياة النباتية في الصحراء

الجفاف هو العامل الأساسي الذي يحد من قدرة الحياة النباتية على الاستمرار في الصحراء، وهو العامل المحدد لنوعية النباتات وكثافتها، وإنتاجيتها.

وتتسم النباتات التي تنمو في الصحراء بصفات خاصة تمكنها من تحمل ظروف الجفاف، وتنقسم النباتات الصحراوية إلى قسمين هما: النباتات المعمرة، والنباتات الحولية. وتعيش النباتات المعمرة أكثر من عام، ولها من الصفات ما يجعلها

تتحمل الجفاف، وفيها نبات التمام و السدر. أما النباتات الحولية فهي لا تظهر إلا فى موسم المطر، وتختفي بحلول موسم الجفاف.

الحياة الحيوانية في الصحراء



حيوانات الصحراء عديدة ومتنوعة، ومنها القوارض، والزواحف، والطيور، والحشرات، والمفصليات. وتواجه حيوانات الصحراء صعوبات شديدة ترجع إلى نقص الماء، وظروف الاختلاف الشديد في درجات الحرارة، وقلة النباتات.

ولحيوانات الصحراء قدرة كبيرة على التأقلم والتكيف مع الظروف المحيطة. ومن أمثلة حيوانات الصحراء الجمل و الذي له قدرة على تحمل نقص الماء بدرجة كبيرة، كما أن له القدرة على اختزان الحرارة نهاراً وفقدائها ليلاً، ويعمل الوبر على جسمه عازلاً يحجز أثر الحرارة عنه.

وتعيش الغزلان في الصحراء، ولكنها توجد قريبة من مصادر المياه، كما توجد الحيوانات آكلة اللحوم مثل الذئاب، والثعالب، والقطط البرية، وهي تعكف داخل كهوفها في النهار وتخرج في الليل بحثاً عن فريستها. وتعيش قوارض عديدة في الصحراء، منها ما يعيش على النباتات الملحية العصيرية، ومنها ما يعيش تحت سطح الأرض ويتغذى على درنات النباتات الموجودة تحت الأرض. وتعيش الطيور بأعداد كبيرة في الصحراء أيضاً، وبعضها يعتمد في غذائه على بذور النباتات، ويعتمد البعض الآخر على المفصليات، والقواقع، والكائنات الصغيرة، وهي تختبئ في الشجيرات أو في ظل الصخور، وجدر الأودية، وإذا ظمئت فأنها تطير بحثاً عن الماء في بئر أو عين.

كما يسكن بيئة الصحراء العديد من الزواحف مثل السحالي،

والضب، والثعابين السامة وغير السامة، وتستطيع الزواحف أن تنظم فترات نشاطها اليومي لتتكيف مع ظروف الصحراء القاسية.

وتتعرض حيوانات الصحراء لتهديدات عديدة من قبل الإنسان مما قد يؤدي إلى انقراض بعض أنواعها، فلم تسلم البيئة الصحراوية المتزنة من تدخل الإنسان لاصطياد حيواناتها طمعا في لحومها وفرائها، أو في التسلية وقضاء الوقت، وزادت خطورة صيد الإنسان لحيوانات الصحراء في وجود الأسلحة النارية، والسيارات السريعة، مما أدى إلى تعرض حيوانات معينة للانقراض مثل الوضحي العربي، والنمر العربي والفهد.

هل تعلم ؟

• أن الناقة تدر حوالي 10 لترات من اللبن يوميا.

• أن صغار الطيور في الصحراء تحصل على حاجتها من المياه من خلال الريش المبتل في صدور الآباء والأمهات عند العودة من بئر أو عين الماء.

• أن كثيراً من حيوانات الصحراء تحصل على الماء من أكسدة الدهون بها.



أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

إعداد : أ.د. محمد صابر سليم
المنسق الوطني : أ.د. كمال الدين حسن البتانوني
أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي. جامعة القاهرة - القاهرة
الهاتف والفاكس : 5 71 58 85 (202)
الإنترنت : batanouny@frcu.eun.eg

المنسق الجهوي : أ.د. عبد الحميد بللميح
جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41 ، تجزئة الزهرة، هريرة 12000 تمارة المغرب
الهاتف : 09 74 72 (212-7). الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma